Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ - شاعر مصر

فى رثاء حافظ إبراهيم

دَعَوْتَ خَيالى فاستجابتْ خواطرى
وحـــــدَّثنى قلبى بأنكَ زائرى
عَشيَّةَ أغرى بِى الدُّجى كلُّ صائحٍ
وكلُّ صدىً فى هَدْأةِ الليلِ عابرِ
أقولُ مَنِ السارى ؟ وأنتَ مُقَارِبى
وأهتفُ بالنَّجْوَى ، وأنتَ مُجاوِرى
أُحِسُّكَ مِلءَ الكونِ رُوحاً وخاطراً
كأنَّك مبعوثُ الليالِى الغوابرِ
ومثَّلَ لى سمْعى خُطاكَ ، فخِلْتُها
صَدَى نبأٍ من عالمِ الغَيْبِ صادرِ
سِوى خطراتٍ من بَنانٍ رفيقةٍ
طَرَقْتَ بها بابى فَهَبَّتْ سرائرى
عرفتُكَ ، لم أسمعْ لصوتِكَ نَبْأةً
وشِمْتُكَ ، لم يَلْمَحْ مُحَيَّاكَ ناظرى
أرى طَيْفَ معشوقٍ ، أرى روحَ عاشقٍ
أرى حُلْمَ أجيالٍ ، أرى وجهَ شاعرِ

* * *